

وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى
في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

إعداد:

ناصره

رقم القيد:

A ٨١٢٠٩٠٩٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٣ / ١٤٣٤ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالبة:

الإسم : ناصرة

رقم القيد : A81209090

عنوان البحث : وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب (دراسة تحليلية بلاغية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

المشرف

الفرويسور الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦٠١٠٣١٩٨٥٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب (دراسة تحليلية بلاغية)
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
إعداد الطالبة : نلصرة رقم القيد : A11209090
قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء، ٢٩ يناير ٢٠١٣ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير رئيسا ومشرفا (A)
٢. الدكتور اندوس منتهى الماجستير مناقشا (B)
٣. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا (C)
٤. حارس صفى الدين الماجستير سكرتيرا (D)

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

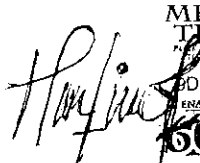
أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : ناصرة

رقم القيد : A٨١٢٠٩٠٩٠ :

عنوان البحث التكميلي : وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب (دراسة تحليلية بلاغية)
أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر
موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على
استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٨ يناير ٢٠١٣ م.


METERAI
TEMPEL
P. 153ABF256669472
ENAM RIBU RUPIAH
6000 DJP
ناصرة

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ		صفحة الرسالة
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		الشكر والتقدير
و		محتويات الرسالة
ز		مستخلص

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ		أ. مقدمة
ب		ب. أسئلة البحث
ج		ج. أهداف البحث
د		د. أهمية البحث
هـ		هـ. توضيح المصطلحات
و		و. تحديد البحث
ز		ز. الدراسات السابقة
ح		ح. هيكل البحث
٦		الفصل الثاني: الإطار النظري
٦		المبحث الأول : الوصية
٦		١. مفهوم الوصية

٧	٢. أغراض الوصية في عصر أبي بكر الصديق
٩	٣. تطور الوصية في عصر أبي بكر الصديق
١٠	المبحث الثاني : أبو بكر الصديق
١٠	١. سيرة أبي بكر الصديق
١٢	٢. نسبه ولقبه
١٣	٣. خلافته
١٧	المبحث الثالث: بيان العناصر البلاغية
١٧	١. لبيان
١٩	٢. المعاني
٢٧	٣. البديع
٣١	الفصل الثالث : منهجية البحث
٣١	١. مدخل البحث ونوعه
٣١	٢. بيانات البحث ومصادرها
٣١	٣. أدوات جمع البيانات
٣٢	٤. طريقة جمع البيانات
٣٢	٥. تحليل البيانات
٣٣	٦. تصديق البيانات
٣٣	٧. خطوات البحث
٣٥	الفصل الرابع: الدراسة التحليلية في وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب
٣٥	المبحث الأول: نص الوصية و مناسبته
	المبحث الثاني: تحليل المعاني الموجودة في وصية أبي بكر

٣٧ لعمر بن الخطاب

المبحث الثالث: تحليل العناصر البلاغية في وصية أبي بكر

٤٠ لعمر بن الخطاب

٤٠ ١. الصور البيانية

٤١ ٢. الصور المعنوية

٤٧ ٣. الصور البديعية

٥٤ الفصل الخامس : الخاتمة

٥٤ ١. النتائج

٥٥ ٢. الاقتراحات

المراجع

أ. المراجع العربية

ب. المراجع الأجنبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستخلص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب (دراسة تحليلية بلاغية)

“WASIAT ABU BAKAR UNTUK UMAR BIN KHATTAB : STUDY ANALISIS BALAGHAH”

Abu bakar adalah khalifah pertama dari khulafaur rasyidin, ayahnya bernama abdullah bin usman bin Amr bin Ka'ab bin Sa'ad bin Murrah bin Ka'ab bin lu'ay al-Quraysyi Attaimy. Beliau lahir di Makkah pada tahun 573 M setelah tahun gajah, dan wafat pada hari Senin tanggal 22 Jumadil Akir tahun 13 H/634 M. Kecemerlangan beliau dan keintelektualan dalam berkhotbah dapat dibuktikan dengan tampilannya beliau sebagai salah satu orator yang ulung dan handal. Ucapannya yang fasih dapat memenangkan orang-orang seketika ditimpa kegalauan karena berpisah dengan Rasulullah SAW. Tutar katanya terpengaruh al-Quran, Hadits Nabi dan istilah-istilah Islam, sehingga lafadznya cenderung halus, jelas dan mudah dibaca.

Dalam skripsi yang berjudul “وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب” peneliti ingin memahami unsur-unsur balaghah yang ada dalam wasiat Abu Bakar, sehingga dapat memahami keindahan-keindahan yang terkandung dalam wasiat tersebut, baik dalam unsur keindahan lafadz dan keindahan maknanya. Untuk menjelaskan skripsi ini peneliti membuat rumusan masalah: apa saja unsur balaghah yang terdapat dalam wasiat abu bakar as siddiq untuk umar bin khatlab?

Metode penelitian yang digunakan adalah metode kualitatif karena data-data yang dikumpulkan berupa kata-kata dan bukan angka-angka. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-data yaitu metode dokumentasi yaitu mencari dan mengenai hal-hal yang variabel yang berupa catatan, transkrip, buku majalah surat kabar, dan lain-lain. Sumber data yang digunakan adalah buku-buku yang berhubungan dengan judul ini. Metode analisis yang digunakan analisis balaghi yaitu membaca wasiat abu bakar untuk umar bin khattab berulang-ulang, mengelompokkan kata dan kalimat yang mengandung unsur balaghahnya, seperti unsur bayan, ma'ani dan badi'.

Hasil dari penelitian yang dilakukan oleh penulis dalam penelitian ini Dari segi bayannya terdapat majaz lughawi. Dari segi ma'aninya terdapat kalam khabari dan insya'i, washal, fashal, qashar, musawah, ithnab, sedangkan dari segi badi'nya terdapat jinas, sajak, muqabalah dan iqtibas.

الفصل الأول

أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مقدمة

الحمد لله الذي هدانا بفضلته وكرمه إلى نعمة الإسلام، وأنعم علينا بالتصديق برسالة محمد عليه الصلاة والسلام. خاتم الأنبياء والمرسلين وخير خلقه أجمعين الداعي إلى الوحدةانية. كانت الوصية في عصر الخلفاء الراشدين طريقة لتبليغ شرائع الدين لكثرة المشكلات فيها حتى يوصى الخلفاء إما بالأمور السياسية وإما بالأمور الإجتماعية وإما في العلوم الدينية و تطور الوصية تطور المشكلات الموجودة. و في هذا البحث أن وصية أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب هو من العلوم الدينية.

و دراسة تحليلية بلاغية هو دراسة لتحليل الاساليب البلاغية من ناحية البيانية او المعاني او البديعية التي تتضمن في تلك الوصية. و بالنسبة الى ما سبق ذكره، أرادت الباحثة من عنوان هذه الرسالة أن تعرف أساليب و المعاني المحتوية في وصية أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب و المعروف ان الوصية هي فن من الفنون الادبية عرفه العرب منذ الجاهلية وبعد أن بيانات الباحثة الموضوع الرسالة تنبغ للباحثة ان تحدد كلامها لكيل يتسع البحث يعني التحليلية البلاغية في وصية أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب

أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي
ما هي العناصر البلاغية في وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب ؟

أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

معرفة العناصر البلاغية في وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن أبي بكر الصديق رجل من إحدى الموصيين في عصر الخلفاء الراشدين وهو من أول رجل الذي دخل الإسلام و تصديق ما أقوال الرسول الله
٢. إن في وصية أبي بكر الصديق فيها كثيرة من الأساليب البلاغية
٣. إن في وصية أبي بكر الصديق فيها سهولة اللفظ و وضوح المعنى

توضيح المصطلحات

يمضح البحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. وصية: (ج) وصي: جريدة النخل يحزم بها. و (ج) وصايا: اسم من الإيضاء قيل لها ذلك لاتصالها بأمر الميت وربما سمي بها الموصى به. يقال "هذه وصيته" أي الموصى به. وصايا الله: ما ألزم به عباده و أوجبهم عليهم^١
٢. أبو بكر الصديق: هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو و بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي^٢. هو من أصحاب النبي محمد و أول الخلفاء الراشدين

^١. لوزمعلوق، المنجد في اللغة والأعلام، ص ٩٠

^٢. محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، ص ٧

٣. عمر بن الخطاب: : هو أمير المؤمنين ابو حفص بن الخطاب القرشي ثاني الخليفة لسـ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من سمي من خلفاء رسول الله بأمير المؤمنين
 و أول من ارخ بتارخل الحجر و مصر الامصار ودون الدواوين ولد رضي الله عنه
 بعد مولد النبي بثلاثة عشر سنة^٣.

٤. دراسة تحليلية بلاغية: دراسة لتحليل الأساليب البلاغية من ناحية البيان أو المعاني أو
 البديع التي تتضمن في تلك الوصية وكذلك تحليل المعاني المحتوية التي له معاني أخرى.

تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة و في ضوء ما يلي:
 ١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو وصية أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب عند
 البيعة

٢. أن هذا البحث يركز في وصية أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب على دراسة تحليلية
 بلاغية وهي من حيث الأساليب البلاغية: بيانها و معانيها و بديعها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة وصية أبي بكر الصديق، فقد سبقتها
 دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات
 السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز الناقط المميزة بين هذالبحث
 وما سبقه من الدراسات:

٣. أحمد الهاشمي، جواهر الادب في ادبيات و إنشاء اللغة العربية (مصر : المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٦٧)

١. خير الهدي "أغراض وصية عمر للخليفة من بعد" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة

البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة

سونن امبيل الإسلامية الحكومية سوربايا، سنة ٢٠٠٥

٢. نور حلمة "أغراض الإنشائي في كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه" بحث تكميلي

قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

الآداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سوربايا، سنة ٢٠٠٧

٣. شفاء القلوب "خصائص خطبة أبي بكر الصديق" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة

البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة

سونن امبيل الإسلامية الحكومية سوربايا، سنة ٢٠٠٤

لا حظ الباحثة أن هذه البحوث تتعلق من الوصية و أبي بكر ولكن الفرق بين ثلاثة

البحوث هي أن بحث الأول يبحث وصية عمر من ناحية أغراضها و الثاني يبحث كلام أبي بكر

من ناحية أغراض الإنشائها و الثالث يبحث خطبة أبي بكر من ناحية خصائصها. و هذه

البحوث الثالثة تختلف عن هذا البحث التي تقوم بها الباحثة حيث أن الأخير تناول وصية أبي بكر

الصادق من ناحية دراسة تحليلية بلاغية.

هيكل البحث

تسهيلا في البحث والدراسة وتيسيرا للوصول إلى النتائج المنشودة، رأت الباحثة أن ترتب

هذا البحث إلى الخمسة أبواب

بدأت الباحثة في هذه البحث بالفصل الأول، هو المقدمة وهو تشمل على أسئلة البحث و

الأهداف البحث التي تريد الباحثة الوصول إليه أهمية البحث ثم التوضيح المصطلحات و تحديده

و الدراسات السابقة ثم هيكل البحث

وبعد أن بينت الباحثة الفصل الأول ستين الباحثة الفصل الثاني، وهذا الفصل يتضمن على ثلاثة المبحث. أما المبحث الأول يبحث عن المفهوم الوصية، أغراضه و تطوره، والمبحث الثاني يبحث عن الترجمة أبي بكر الصديق، سيرته، نسبه، وخلافته، وأما المبحث الثالث يبحث عن بيان العناصر البلاغية، في البيان والمعاني والبديع، تعريفه و أمثاله.

وبعد ذلك تنتقل الباحثة إلى الفصل الثالث وهو منهجية البحث، من حيث مدخل البحث ونوعه، و بيانات البحث و مصادرها، أدوات جمع البيانات، و طريقة جمع البيانات.

والفصل الرابع تبحث عن دراسة تحليلية بلاغية في وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب. تنقسم الباحثة على ثلاثة المبحث. أما المبحث الأول يبحث عن نص الوصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب و مناسبتها، والمبحث الثاني يبحث عن تحليل المعاني المحتوية في وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب، وأما المبحث الثالث يبحث عن تحليل الأساليب البلاغية في وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب.

ثم تختتم هذه الرسالة بالاستنتاجات والإقتراحات وقائمة المراجع و أخير الكلام عسى الله أن يجعل هذه الرسالة الجامعة خير نفع للقارئ. آمين.

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الوصايا في عصر أبي بكر الصديق

المبحث الأول

الوصية

١. مفهوم الوصية

فالوصية هي نصيحة من أحد لآخر يحترمه - كالأولاد والأخوة - ليكون تابعا لمقاله. و هذا يفعل غالبا عند قرب موته أو عند الفرقة أو عند الذهاب ليكون محتاطا في الطريق.^٤

الوصية هي اسم من الإيضاء، قيل لها ذلك لا تصالها يأمر الميت وربما سمي بها الموصى به. مثل وصايا الله ما إلزم به عباده و أوجه عليهم.^٥

وتقتضى الوصية بالموت ولكنها لا تبلغ عند الموت دائما كوصية سيدنا أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما عند حياته، و وصية أبي بكر لعمر همة لأنها متعلقة بأحوال الأمة و خيرهم و وحدتهم و غيرها، بل قد يوصى أبي بكر أمرا شخصا. إن الأمر الموصى به سيكون مهما ولو كان خفيفا.

إن الوصية تبلغ لأمرين:

١. للتوعظ أو النصيحة : ليكون المنصوح مطيعا لما قاله حتى لا يفعل مالا ينفعه

^٤ خطيب الأمام، أدب العرب، ص ٤٠.

^٥ لوس معلوف، المنجد في اللغة الأعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٨٦)، ص ٩٠٤.

٢. للرحمة : لوجود الرحمة العظيمة حتى لا يريد الموصى او المنصوح أن يفعل من يحبه

و برحمه الزلات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالرحمة إما تكون لإمرئ محبوب وإما لجميع الناس. وإذا تكون الرحمة خاصة لإمرئ واحد فتكون النصيحة فردية و سيعملها الفرد الواحد. وإذا تكون عاملة فتكون النصيحة عامة أيضا، ولو جماعت الخاصة و العامة في أمر بعده أي سيفعل الرء الخاص النصيحة الفردية ثم يتبعه على طبع الناس. و يمكن أن تكون النصيحة المبلغة للفرد الخاص قد عملها بعض الناس من جهة الدين، ولكن النصيحة المبلغة شمولاً قد يغفلها بعض الناس فلذلك يحتاجون إلى النصيحة.

٢. أغراض الوصية في عصر أبي بكر الصديق

كان عصر الخلفاء الراشدين عصر صدر الإسلام أي شرع الإسلام أن يتطور ، و يبدئ تطور الإسلام من نظم الأحكام لمجتمع العرب التي نسبت إلى القرآن الكريم. و حينئذ شملت مشكلات العرب على المسائل الاجتماعية والدينية والسياسية وغيرها، وكان أحد علاجها القرآن. و يكثر الوالدون الذين ينصحون أولادهم خوفاً من أن يكونوا بفعلون الخطايا حتى يكون نصيحهم في المسائل الدينية التي تشتمل على الأخلاق وأداب والمعاملة والقول والموشى وغيرها. وكانت الوصية في عصر الخلفاء الراشدين في المسائل الدينية لأنهم يحسبون أن أفضل التربية للأولاد وهي التربية الدينية، وكذا يوصى الخلفاء والأمراء يومئذ بالأمور الدينية والسياسية والاجتماعية وإن كانت تلك الأمور الثلاثة غير مبلغة في خطبة واحدة.^٦

^٦ خطيب الإمام، أدب العرب، ص ٩٨.

فكلما خطب الخليفة أمام الناس فكثيرا ما خطب عن الدين والإجتماع لأن معظم مشكلات العرب في هذا العصر عن الدين والإجتماع وكلما خطب أمام الأمراء فبلغ الأمور المتعلقة بالدين والسياسية، وقد يبلغ هذه الخطبة الدينية. والسياسية في الحرب والمجتمع و التسامح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومثال الوصية أبي بكر الصديق رضى الله عنهما يتضمن بأمر المعروف والنهي عن المنكر، وهي: "وأمر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك أن تنقطع أمنيته وأن يخط به عمله".^٧ ثم وصية عمر لأبي موسى الأشعاري رضى الله عنهما، فقال: " فإن خير تم بين أمرين أحدهما لدنيا والأخرة، فاختروا أمر الأخرة على أمر الدنيا، فإن الدنيا تفنى والأخرة تبقى".^٨

ثم مثال الآخر الوصية عمر لعثمان رضى الله عنه في أمر الدينية والصياصية، قال عمر: " وأوصيك بأهل البادية خيرا؟ فإنهم اصل العرب، ومادة الإسلام: أن تأخذ من حواشي أموال أغنيائهم".^٩ واجعل الناس عندك، لا تبالي على من وجب الحق، ولا تأخذك، في الله لوم تلائم".^{١٠}

بهذه الوصية بأن يكون عثمان متسامحا. وأيضا مثال الوصية عمر لسعد بن أبي وقاص يتضمن الوصية بالدين وهي:

7 محمد يوسف الكندهاوي، حياة الصحابة، (بيروت : دار الكتب العلمية لبنان، ١٩٦٥)، ص. ٩٠.

^٨ المراجع السابق، ص. ٩٨٠.

^٩ أبي عثمان عمر وبن حجر الجاحظ، البيان والتبيان، ص. ٤٦.

^{١٠} المراجع السابق، ص. ٤٧.

"وعلم أن خشية الله تجتمع في أمرين: في طاعة واجتناب معصية، وإنما أطاعه ببعض الدنيا وحبّ الآخرة، وعصاه من عصاه بحب الدنيا وبعض الآخرة".^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. تطور الوصية في عصر أبي بكر الصديق

في أول وقت، كانت الوصية في هذا العصر طريقة لتبليغ شرائع الدين لكثرة المشكلات فيه حتى يوصى الخلفاء إما بالأمر السياسية و إما بالأمر الإجتماعية ولو وجدت في العلوم الدينية. فكثر مشكلات العرب في هذا العصر تردّ إلى القرآن، والمشكلات الدينية والسياسية والإجتماعية في هذا العصر كثيرة جدا حتى تعتبر الوصية أهم الطريق. و تطور الوصية بتطور المشكلات الموجودة. ليست الوصية أمرا جديدا لعادة العرب، لان كل من قبل الموت فلا بد أن يوصى لأولاده بامرٍ مهمّ.

ومن ألوان الوصايا في هذا العصر الوصايا التي كان الآباء يوصون بها أبنائهم قبل وفاتهم وما كان يوصى به الخلفاء والولاة رعيته أو من يلون الأمر بعدهم، وما كانوا يوصون به قادة الجنود حين يوجهونهم إلى قتال عدو.^{١٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١١} محمد يوسف الكندهاوى، حياة الصحابة، (بيروت: دار الكتب العلمية لبنان، ١٩٦٥)، ص. ٩٥.

^{١٢} الخطاب العرب غى عصر الزهبي، ص. ٣٨.

وتزوج أيضا في الإسلام بالمدينة من حبيبة بنت خارجة ثم من أسماء بنت عميس فولدت له

محمد.^{١٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد عاش أبو بكر في طفوله وصباه عيش امثاله بمكة فلما تحطى الصبا إلى الشباب عمل في التجارة بزازا يبيع الثياب.

وكان تجارته واسعة حتى يشتغل بالتجارة وتريده ربها و ثراء ثروة طائلة و أنفقها كلها في سبيل الإسلام مع ما اكتسبه من التجارة ويعيش بمكة في الحي الذي تعيش فيه خديجة بنت خويلد ويعيش فيه التجار الناهون الذي تذهب تجارهم في رحلتي الشتاء و الصيف إلى الشام و إلى اليمان. ومقامه بهذا الحي هو الذي ربط بينه وبين محمد بروابط الألفة بعد أن تزوج محمد من خديجة وانتقل إلى دارها^{١٦}

وأما شخصيته وصفاته من أشباب نجاة في هذه التجارة وفقد كان ابيض اللون، نحيف الجسم، فخفيف العارضين، معروف الوجه غائر العينين نأتى الجبهة، عاري الأشاجع كذلك وصفته ابنته عائشة أم المؤمنين.^{١٧}

توفي أبو بكر رضي الله عنه لثمان بقين من جمادى الآخرة ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وأول ما بدى مرض أبو بكر إنه اغتسل وكان يوما باردا فحم خمسة عشر يوما لا يخرج إلى الصلاة فأمر عمر أن يصلى بالناس.

قبل وفاته أوصى أبو بكر أن يكفن في ثوبين له كان يلبسهما وقال " كفنوني فيهما فإن الحي أجوع للجديد من الميت." وأن تغسله امرأته اسماء بنت وعميس وأن لم

^{١٥} محمد حسين هيكل، الصديق أبو بكر، (القاهرة: دار المعارف، ط ١١ ومجهول السنة) ص. ٢٩.

^{١٦} محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، ص. ٢٨.

^{١٧} محمد حسين هيكل، نفس المرجع، ص. ٢٩.

تستطع استعانت ابنه بعبد الرحمان ثم إنه حمل عليه رسول الله إلى المسجد ليدفن كما أوصى إلى حواره صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة.

٢. نسبه ولقبه

هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب أبي لؤي القرشي التيمي. أبو بكر الصديق بن أبي قحافة واسم أبي قحافة عثمان وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و يلتقى نسبه من ناحية أبيه ومن ناحية أمه مع رسول الله في مرة بن كعب.^{١٨}

ومن حيث أسرته أن له صلة مع النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي هو ختن من أبي بكر حيث كانت بنته عائشة هو زوجة النبي صلى الله عليه وسلم.

ولقد لقب عتيقا لعتقه من النار وقيل لحسن وجهه وقيل ان رسول الله يقول أن أبا بكر عتيق من النار وقيل لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به. واجمعت الأئمة على تسمية صديقا لأنه بادر إلى التصديق ولازم الصديق.^{١٩} فلم تقع منه هنات ولا كذبة في حال من الأحوال.

وعن عائشة أنها قالت لما أسرى بالنبي إلى المسجد الأقصى أصبح يحدث الناس فارتد الناس ممن كان آمن وصدق به وافتنوا به. فقال أبو بكر إني لأصدقه في ما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخير السماء غدوة أو روحة فلذلك سمي أبا بكر الصديق.^{٢٠} ولقب أبو بكر أيضا بِثَانِيِ اثْنَيْنِ لما اشتد أذى كفار قريش لم يهاجر أبو بكر إلى الحبشة

^{١٨} محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، (بيروت - لبنان: دار العلمية) ص ٧.

^{١٩} أحمد يوسف القرماني، أخبار الدول واثار الأول من التاريخ، (بيروت - لمزرعة: بناية الإيمان) ط: ١ ص. ٢٧٦.

^{٢٠} محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين. ص. ١٣.

مع المهاجرين بل يبقى مع رسول الله في الغار ثلاث أيام وقال الله: "ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا" (التوبة: ٤١)

وقال حسن بن ثابت:

وثاني اثنين في الغار المنيف قد

طاف العدو به إذ صعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا

من البرية لم يعدل به رجلا

ورأت الباحثة أن أشهر الألقاب المذكورة هو أبو بكر الصديق

٣. خلافته

كما قد سبق أن أبا بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين وكانت خلافته سنتين من توفي رسول الله ١١ هـ (٦٣٢ - ٦٣٤ م) وتوفي أبو بكر من جمادى الآخرة ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء سنت الثالثة عشرة وعمره ثلاث وستون سنة ودفن في بيت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم.^{٢١}

ما يختار رسول الله خليفة للأسلام بعد وفاته حتى يظهر الجدال والخلاف بين المسلمين في أمر الخلافة أما الأنصار يبايع سعد بن عباد أن يكون خليفة.

وأما المهاجرون يبايعون أبا بكر الصديق لأن الصحابة المخترون النبي لصحبه في الهجرة ويقيم في الصلاة بالمسلمين عند مرضه وأبو بكر هو من أول المسلمين إيماناً بالله

٢١ محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين. ص: ٧٨.

ورسوله وأكثرهم في سبيل إيمانه تضحية وحرص منذ أسلم على معاونة النبي في الدعوة
لدين الله وفي الدفاع عن المسلمين ولذلك كان المسلمون بيعة لأبي بكر خليفة الأول

بعد أن تمت بيعة أبي بكر ثم يخطب في مجموعة الكلمات حوت الصراحة والعدل
مع التواضع والفضل والحث على الجهاد لنصر الدين وإعلاء شأن المسلمين.

لقد كان أول امر أصدره بعد أن تمت له البيعة بالخلافة ليتم بعث أسامة^{٢٢} كما
فعله النبي قبل وفاته وأمره بالتوجيه إلى حدود الشام للأخذ بثأر من قتل في عزوة مؤتة.

وقد كان رسول الله قد يسر حتى بلغ بالجرف فاشتكى لرسول الله ثم وجد من
نفسه راحة فخرج رسول الله عاصبا رأسه^{٢٣} فقال: "أيها الناس أنفذوا جيش أسامة"
ثلاث مرات. وقال ان تطعنوا في إمارة أبيه من قبله وأيم الله إنه كان خليقا للأمانة وإيم
الله إنه لمن أحب الناس إلى بعده".

وذلك لأن الناس طعنوا في إمارة أسامة لأنه كان شابا لم يتم العشرين من عمره
وتوفي رسول الله في يوم اربعاء ١٤ ربيع الأول سنة ١١ هـ (١١ حزيران يونية ٧٣٢ م)
ولم يسر جيش أسامة.

يتم أبو بكر إرسال جيش أسامة ولو يعترض المسلمين عى الإرسال جيش المسلمين
إلى الشام لارتداد العرب وقلة عدد المسلمين وغير أن رسول الله كان يشدد في إرسال
جيش أسامة وقد أخذ أبو بكر عهدا على نفسه بأن لا يعصى الله ورسوله فيستأذنه أن
يعود بالجيش ليكون عوناً على المشركين فلا يتخفطون المسلمين.

^{٢٢} محمد حسين هيكل، الصديق ابوبكر، (القاهرة: دار المعارف، ط ١١ ومجهول السنة) ص. ٨٧.
^{٢٣} محمد رضا، ابو بكر الصديق اول الخلفاء الراشدين (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية) ص. ٤٠.

كان في الجرف أبو بكر يوصي جيش أسامة فسار أسامة وأوقع بقبائل من قضاة التي ارتدت وغنم وعاد وكانت عيته أربعين يوما سوى مقامة ومنقلبه راجعا من غير أن يفقد أحدا من رجاله.

وأخيرا عاد أسامة من غزوته واصبحت المدينة في مأمن من الخطر ووزع أبو بكر الغنائم على الناس وقد نال أبو بكر ما أراد من إرسال أسامة واعتقد العرب بقوة المسلمين.^{٢٤}

واستمرار على خلافته يخرج لقتل من منعوا الزكاة والأنبياء الكذب مثل أسود العنسي ومسيلمة الكذاب وطلحة الأسدي وقتل أهل الردة في بلاد العرب. والفترة الأولى التي قام فيها أبو بكر إرسال نص الكتاب الذي أرسله أبو بكر إلى المرتدين من العرب وأمرهم أن يرجع إلى الصدق والخير ولا يستمر حركته. ولم يكن هذا العمل للحصول ثم يلي الفترة الثانية إعطاء الجنود العسكرية تنقسم على إحدى عشر فرقة وهي:

١. خالد بن وليد: سار إلى طليحة بن خويلد الأسدي فإذا فرغ منه سار إلى ملك بن نويرة بالبطاح أن أقام له.

٢. عكرمة بن أبي جهل: إلى مسيامة

٣. المهاجر بن أبي أمية: إلى جنود العنسي ومعونة الأبناء على قيش بن المكشوح ثم يمضي إلى كندة بحضرموت.

٤. خالد بن سعيد: إلى مشارق الشام

٥. عمرو بن العاص: إلى قضاة ووديعة

٦. حديفة بن مهحصن الغلفاني: إلى أهل دبا

٧. عرفة بن هرة: إلى مهرة



^{٢٤} محمد رضا، أبو بكر أول الخلفاء الراشدين (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية) ص. ٥٦.

المبحث الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بيان العناصر البلاغية

١. البيان

البيان لغة هو الكشف والإيضاح، والظهور. وأما إصطلاحاً فهو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطريق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى.^{٢٥} و سأشرح الأساليب من ناحية البيان مع الأمثله فيما يلي:

— التشبيه —

أ. أن التشبيه هو بيان أشياء شاركت في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف

نحو: أنت كالليث في الشجاعة

ب. أركان التشبيه أربعة، وهي:

● المشبه: أنت

● المشبه به: الليث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● أداة التشبيه: كاف

● وجه الشبه: الشجاعة

ج. أقسام التشبيه خمسة، وهي:

● التشبيه المرسل ما ذكرت فيه الأداة

نحو: العلم كالنور في الهداية

● التشبيه المؤكد ما حذفت فيه الأداة

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغية، (بيروت، دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ١٩٧. ^{٢٥}

نحو: أنت نجم في رفعة وضياء

● التشبيه المجمل ما حذف منه وجه الشبه

نحو: النحو في الكلام كالملح في الطعام

● التشبيه المفصل ما ذكر فيه وجه الشبه

نحو: أنت كالليث في الشجاعة

● التشبيه البليغ ما حذفته منه الأداة و وجه الشبه

نحو: وجعلنا الليل لباساً^{٢٦}

- المجاز -

أ. المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وُضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

ب. مجاز المرسل هو الكلمة المستعملة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، وله علاقة كثيرة، منها:

● الملزومية هي كون الشيء يجب وجوده عند وجود شيء آخر.

نحو: (طلع الضوء) الشمس، فالضوء مجاز المرسل، وعلاقته اللازمة لأنه يوجد عنه وجود الشمس.

● الملزومية هي كون الشيء يجب وجوده عند وجود شيء آخر.

نحو: (ملأت الشمس المكان) أي الضوء، فالشمس مجاز مرسل لعلاقته الملزومية، لأن متى وجدت وجد الضوء.^{٢٧}

علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مجهول السنة)، ص: ٢٥-١٨. ^{٢٦}
السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٢٣١-٢٣٤. ^{٢٧}

- الإستعارة -

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإستعارة هي التشبيه حذف أحد طرفية، فعلاقتها المشابهة دائماً، و هو قسمان:

- الإستعارة التصريحية هي التي صرح فيها بلفظ المشبه به
نحو: (كان أخى يقرى العين جمالا والإذن بيانا)^{٢٨}
شبه امتاع العين بالجمال وامتاع الإذن بالبيان بقرى الضيف، ثم اشتق من القرى يقرى بمعنى يتمتع على سبيل الإستعارة التصريحية، والقرينة جمالا وبيانا.
- الإستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز بشيء من لوازمه.
نحو: (رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا)
● شبه الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "اشتعل"
على سبيل الإستعارة المكنية والقرينة إثبات الاشتعال للرأس.^{٢٩}

٢. المعاني

المعاني هي جمع عن المعنى وهو لغة فهم المعنى او استخراجها او أتى بالمعنى.^{٣٠} و علم المعنى هي أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون لها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وقف العرض الذى سيق له.^{٣١} و سأشرح الأساليب من الناحية المعاني مع الأمثله فيما يلي:

القرى: إكرام الضيف وإطعامه.^{٢٨}

علي الجارم ومصطفى أمين البلاغة الواضحة، ص. ٧٥-٧٧.^{٢٩}

لوس مألوف، المنجد فى اللغة، (بيروت، دار المشرق، ١٩٨٢)، ص. ٧٦٨.^{٣٠}

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣٨.^{٣١}

- في الخبر والأنشاء -

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الكلام قسمان:

● فالخبر ما يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادق، وإن كان غير مطابقا له كان قائله كاذب.

● والإنشاء مالا يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب

- الخبر -

في كيفية إلقاء المتكلم الخبر للمخاطب ثلاثة حالة:

١. أما يكون خالي الذهن من الحكم، وفي هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد، يسمى هذا الضرب من الخبر إبتدائيا.

نحو: أخوك قائم

٢. أن يكون مترددا في الحكم طلبا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب طلبيا.

نحو: إن الأمير منتصر

٣. أن يكون منكرا له، وفي هذا الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوة وضعفا ويسمى هذا الضرب إنكاريا.

نحو: قوله تعالى " لتبلون في أموالكم وأنفسكم.

ولتوكيد الخبر أدوات كثيرة منها: إن، أن، القسم، لام الإبتداء، نون التوكيد، حروف التنبيه، حروف الزائدة، قد، إما الشرطية.

– الإنشاء –

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الإنشاء نوعان هما طير الطلي و طلي.

١. الإنشاء غير الطلي ما لا يستدعى مطلوباً، وله صيغ كثيرة، منها التعجب، والمدح، والذم، والقسم، وأفعال الرجاء، وكذلك صيغ العقود.
٢. الإنشاء الطلي ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وكون بالأمر، والنهي، والإستفهام، والتمنى، والنداء.

– فالأمر –

الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الإستعلاء و مع الإلزام، وقد تخرج صيغ الأمر من معناها الأصلية إلى معناها أخرى تستفاد من سياق الكلام. مثل:

- كالدعاء، نحو: رب أوزعني إن أشكر نعمتك
- الإرشاد، نحو: إذا تداينتم بدين إلى أجل فاكتهوه، وليكتب بينكم كاتب عادل.
- الإلتماس، نحو: أعطى القلم أهما الأخ
- التحديد، نحو: اعموا ما شئتم، إنه بما تعملون بصير.
- التمنى، نحو: ياليل ظل يانوم زل ياصبح قف لا تطلع.

– فى النهي –

النهي هو طاب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وله صيغة واحدة وهي المضارع مع لا الناهية، نحو: ولا تقسدا فى الأرض بعد أصلاحها.

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معاني أخرى تستفاد من سياق الكلام
وقرائن الأحوال؛

- كالدعاء، نحو: ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.
 - والإلتماس، نحو: لا تسألوا عن أشياء أن تبد لكم تسؤكم
 - والتهنيس، نحو: لا تعتدروا قد كفرتم بعد إيمانكم.
 - ولإثتناس، نحو: لا تحزن إن الله معنا.
 - والتحقيق، نحو: لا تطلب المجد إن المجد صعب # وعش مستريحا ناعم البال.
- في الإستفهام -

الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معاوما من قبل، وذلك بأداة من إحدى أدوات، وهي:

١. الهمزة : يطلب أمرين تصور أو تصديق.

نحو: - تصور: أعليّ مسافر أم سعيد؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- تصديق: أعليّ مسافر؟

٢. هل: يطلب التصديق فقد، أي معرفة وقعة النسبة أو عدم وقوعها لا غير.

نحو: هل جاء الأستاذ؟ والجواب نعم ام لا.

٣. ما: موضوعة الإستفهام عن أفراد غير العقلاء، ويطلب بها:

إيضاح الإسم، نحو: ماالعسجد؟ فيقال في الجواب أنه ذهب.

بيان حقيقة المسمى، نحو: ماالشمس؟ فيجاب بأنه كوكب النهاري.

بيان الصفة، نحو: ماخليل؟ وجوابه طويلا أو قصيرا مثلا.

٤. من: يطلب بها تعيين أفراد العقلاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
نحو: من فتح الأندلس؟

٥. متى: يطلب بها تعيين الزمان سواء كان ماضيا أو مستقبلا.

نحو: متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم؟

٦. أيان: يطلب به تعيين الزمان المستقبل الخاصة.

نحو: يسأل أيان يوم القيامة؟

٧. كيف: يطلب بهل تعيين الحال.

نحو: كيف حالك؟

٨. أين: يطلب بها تعيين المكان.

نحو: أين تذهب؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
٩. أنى: أنى المعاني كثيرة، وهي:

- تارة بمعنى كيف، نحو: أنى يحي هذه الله بعد موتها.
- تارت بمعنى من أين، نحو: يا مريم أنى لك هذا
- تارة بمعنى متى، نحو: زريني أنى شئت.

١٠. كم: يطلب بها تعيين عدد مبهم

نحو: كم ساعة انتظرت؟

١١. أي: يطلب به تعيين أحد المشتركين في أمر يعمها.

نحو: أي الفريقين خير مقاماً؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- في التمني -

التمنى هو طلب الشيء المحبوب الذى لا يرجى حصوله.

١. إما لكونه مستحيلاً

نحو: ألا ليت الشباب يعود يوماً # فأخبره بما فعل المشيب

٢. إما لكونه ممكناً غير مطموح في نيله.

نحو: يا ليتنا لنا مثلاً مأوتى قارون.

- في النداء -

النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب "أنادى" المنقول من الخبر إلى الإنشاء.

وآدواته ثمانية، هي الهمزة وأي ويا وآي وأيا وهيا ووا.

وآدوات النداء فى الإستعمال نوعان:

١. همزة وأي - لنداء القريب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو: أسكان نعمان الأراك تيقنوا # بأنكم فى ربع قلبى سكان.

٢. وباقي الآدوات لنداء البعيد.

نحو: أيا مولاي.^{٣٢}

- فى الفصل و الوصول -

• الوصول عطف جملة على أخرى بالواو.

نحو: ياأيها الذين آمنوا إتقوا الله وكونوا مع الصادقين.

٣٢. أنظر هدام بناء، البلاغة فى علم المعانى، (ككتور، بكلية المعلمين الإسلامية)، ص: ١٣-٤١ و احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٨٣-٤٥.

فحمله "وكونوا" معطوفة على ما قبلها، ولو قلت إتقوا الله كونوا مع الصديقين، لما

كان. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• يجب الوصول بين الجملتين في ثلاثة مواضع:

- إذا اتفقت الجملتان في الخبرية والإنشائية لفظاً ومعنى أو معنى فقد.
- نحو: إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم.
- إذا اختلفتا خبراً أو إنشاءً أو هم الفصل خلاف المقصود
- نحو: لا، وشفاه الله (تحيب به من يسألك، هل يرى عليّ من المريض؟) فترك
- الواو يوهم الشامع الدعاء عليه وهو خلاف المقصود، لأن فرض الدعاء له.
- إذا كان للجملة الأولى محل من الإعراب، وقصد تشريك الجملة الثانية لها في
- الإعراب حيث لا منع
- نحو: زيد قام أبوه وقعد أخوه.

• يجب الفصل بين الجملتين في خمسة مواضع:

١. كما الإتصال وهو إتحاد الجملتين إتحاد تاماً وإمتزاجاً معنوياً بحيث تتريل الثانية من

الأولى متر له نفسها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- بأن تجعل الثانية بدلاً من الأولى
- نحو: امدّكم بما تعملون/ امدّكم بأنعام وبنين
- بأن تجعل الثانية بياناً للأولى.
- نحو: فوسوس اليه الشيطان/ قال يا آدم هل ادّلك على شجرة الخلد.
- بأن تجعل الثانية توكيداً للأولى.
- نحو: فمهّل الكافرون/ امهلهم رويداً.
- ٢. كمال الإنقطاع وهو اختلاف الجملتين اختلافاً تاماً.
- بأن تختلف خبراً وإنشاءً لفظاً ومعنى أو معنى فقط.

نحو: حضر الأمير/ حفظ الله.

— بأن لا تكون بينهما مناسبة في المعنى والارتباط — digilib.uinsa.ac.id

نحو: علي كاتب الكلب نائم.

٣. شبه كمال الاتصال وهو كون الثانية قوية الارتباط بالأولى، لوقوعها جواباً عن السؤال يفهم من الأولى فنفصل عنها، كما يفصل الجواب عن السؤال.
نحو: وما أبرئ نفسي / إنَّ النفس لأماراة بالسوء.

٤. شبه كمال الإنقطاع وهو أن تسبق جملة بجملتين يصح عطفها على الأولى لوجود المناسبة، ولكن عطفها على الثانية فساد في المعنى، فيترك العطف بالمرّة دفعا لتوهم انهما معطوف على الثانية

نحو: وتظن سلمى أنني انغى بها # بدلا أراها في الضلال تهيم
فجملة " أراها " يصح عطفها على جملة " تظن " ولكن يمنع من هذا توهم العطف على جملة " ابغى بها " فتكون الجملة الآخرة من مظهرات سلمى، مع أنه غير المقصود، ولهذا امتنع العطف بـتّة.

٥. التوسط بين الكمالين أن يكون الجملتين متناسبتين وبينهما رابطة قوية، لكن يمنع من العطف مانع، وهو عدم قصد التشريك في الحكم.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو: وإذا خلو إلى شياطينهم قالو إنا معكم إنما نحن مستهزئون/ الله يستهزئ بهم.^{٣٣}

— في القصر —

• القصر هو تخصيص شيء بشيء بطريقة مخصوص. والشيء الأول هو المقصور
والشياء الثاني هو المقصور عليه.

نحو: وما محمد إلا رسول، فمعناها تخصيص محمد بالرسول

أنظر هدام بقاء، البلاغة في علم المعاني، ص: ٦٥٢-٥٨^{٣٣}

- للقصر طرق كثيرة، وأشهرها أربعة، هي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويعتبر المقصور عليه ما بعد أداة الإستثناء.

٢. إنما، نحو: إنما يخش الله من عباده العلماء.

ويعتبر المقصور عليه مؤخرًا وجوبًا.

٣. العطف بلا، أو بل، أو لكن.

نحو: (الأرض متحركة لا ثابتة) ويكون المقصور عليه مقابلاً لما بعدها.

والأرض ثابتة بل متحركة أو ما الأرض ثابتة لكن متحركة.

وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما.

- ينقسم القصر باعتبار طرفيه إلى قسمين:

١. قصر صفة على موصوف، نحو: لا رزاق إلا الله.

٢. قصر موصوف على صفة، نحو: ما الله إلا خالق كل شيء.^{٣٤}

— المجاز —

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الإيجاز هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها وافية بالغرض المقصود، مع

الإبانة والإفصاح.

نحو: خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين.

هذه الآية القصيرة جمعت مكارم الأخلاق بأسرها.

- ينقسم الإيجاز إلى قسمين:

١. الإيجاز القصر هو يكون بتضمين المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف.

نحو: خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين.

علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢١٢-٢١٨^{٣٤}

٢. الإيجاز الحذف هو يكون بحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم مع قرينة تعيين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو: ولم اك بعثاً (اصله ولم اكن)

هذه المثال حذف حرف النون.^{٣٥}

٣. البديع

البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق، وأمّا إصطلاحاً هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة تكسوه بهاء ورونقاً، بعد مطابقة لمقتضى الحال مع وضوح دلالاته على المراد لفظاً ومعناً.^{٣٦} ونظر الى تلك التعريفات فيشمل علم البديع على المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

أ. من حيث المحسنات اللفظية:

- الجنس -

الجناس: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الجنس التام: إذا إتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أمورهما. نوع الحرف، وعددها، وشكلها، وترتيبها.^{٣٧}

نحو: ويوم الساعة يقسم المحرمون مالبثوا غير الساعة

- الجنس غير التام: إذا اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة:

هدام بناء، البلاغة في العلم المعاني، ص: ٢٨-٢٩^{٣٥}

السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٣٠٩^{٣٦}

مراجع السابق، ص: ٣٢٠^{٣٧}

نحو: دوام الحال من الحال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- السجع -

- السجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، أضله متساوت فقرة، وهو ثلاثة أقسام:

أ. المطرف هو ما اختلفت فاصلتا، في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.

نحو: ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا.

ب. المرصع: هو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفرقين كلها او اكثرها كثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.

نحو: هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه # ويقرع الاسماء بجوهر وعضه

ت. المتوازي: هو ما كان الإتفاق فية في الكلمتين الأخرتين فقد.

نحو: فيها سرور مرفوعة و أكواب موضوعة.^{٣٨}

- الإقتباس -

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الإقتباس هو يضمن المتكلم شيئا من القرآن أو الحديث على وجه لا يشعر بأنه

منهما. كقول عبد المؤمن الأصفهاني: "لَا تَعْرُتُكَ مِنَ الظَّلَمَةِ كَثْرَةُ الْجُيُوشِ وَالْأَنْصَارِ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ."

السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٣٢٦-٣٢٧^{٣٨}

ب. من حيث المحسنات المعنوية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التورية هي ان يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، احدهما قريب ظاهرا غير المراد، والآخر بعيد خفى هو المراد.

نحو: وهو الذى يتوفاكم بالليل ما جرحتم بالنهار
لفظ " جرحتم " له معنيان، احدهما شق جزء من البدن وهو المعنى القريب والثانى ارتكاب الذنوب وهذا المعنى بعيد هو المراد فى هذه الآية.

- الطباق -

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده فى الكلام، وهو نوعان:

١. طباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

نحو: وتحسبهم أيقاظا وهم رقود.

٢. طباق السلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

نحو: يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله.

- المقابلة -

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقابلة أن يؤتى بمعنيين او اكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

نحو: فأما من أعطى والتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى، وأما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى.^{٣٩}

علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٣٨٥^{٣٩}

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

١. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعنى الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين^{٤١}. وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع التحليلي الأدبي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكوّن من البيانات الأساسية (Data Primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطها وتوضحها من المصادر الأولى^{٤٢}. فالمصادر الأولية مأخوذة من الكلمات المستعارة من العربية في Kamus Besar Bahasa Indonesia والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنبطها وتوضحها في السيرة العلمية أو المجلّات عادة^{٤٣}. والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالسيكوجية الأدبية.

^{٤١} . Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya, 2,2 Bandung, 200

^{٤٢} . Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, 2007, 137

^{٤٣} . Ibid, 137.

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبيّة (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك^{٤٣}.
- طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معيّن من الكتب وغير ذلك^{٤٤}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس وهويرمان (Miles و Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي^{٤٥}:

^{٤٣} . Moleong, Lexy, *Metadologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, hal. 6

^{٤٤} . Arikunto, *op cit*, 231

^{٤٥} . Sugiono, *op cit*, 236

- تنظيم البيانات (reduksi data): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختزال وتركيز الإهتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبات في الميدان.

- عرض البيانات (penyajian data): يعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

- استنتاج البيانات (verifikasi data): والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط، و في هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

٦. تصديق البيانات

إنّ البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي الكلمات في اللغة الإندونيسية من العربية.
- الربط بين البيانات التي تمّ جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن الكلمات العربية المقترضة إلى اللغة الإندونيسية المتغيرة والثابتة معناها.
- مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن الكلمات العربية المقترضة إلى اللغة الإندونيسية المتغيرة والثابتة معناها مع الزملاء والمشرف.

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مراحل التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- مراحل التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقستها.
- مراحل الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتفصيله وتحليله، ثم تقدم المناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدراسة التحليلية في وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب

المبحث الأول

نص الوصية ومنسبتها

١. نص الوصي

ثم أحضر أبو بكر عمر فقال له:

((إني قد استخلفتك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)) و أوصاه بتقوى الله ثم قال:

((ألم تر يا عمر إن الله حقاً بالليل ولا يقبله في النهار، و حقاً في النهار ولا يقبله بالليل و أنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة. ألم تر يا عمر أنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق، وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه غداً إلا الحق أن يكون ثقيلاً. ألم تر يا عمر إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم. وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً. ألم تر يا عمر إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة، وآية الشدة مع آية الرخاء. ليكون المؤمن راغباً راهباً، لا يرغب رغبة يتمنى فيها على الله ما ليس له، ولا يرهب رهبة يلقي فيها بيديه. ألم تر يا عمر إنما ذكر الله أهل النار بأسواء أعمالهم. فإذا ذكرتهم قلت إني لأرجو ألا أكون منهم وأنه إنما ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم لأنه تجاوز لهم عما كان من سيء فإذا ذكرتهم قلت أين عملي من أعمالهم، فإذا حفظت وصيتي فلا يكونن غائب أحب إليك من حاضر من الموت ولست بمعجزة. ^{٤٦}

^{٤٦} محمد يوسف الكندهاوي، حياة الصحابة، (بيروت: دار الكتب العلمية لبنان، ١٩٦٥)، ص. ٨٥

٢. مناسبة الوصية

أخرج الطبري الأغرني أغرني جني مالك - قال: لما أراد أبو بكر أن يستخلف

عمر رضي الله عنهما، بعث إليه فدعاه فأتاه فقال:

((إني أدعوك إلى أمر متعب لمن وليه، فالتق الله يا عمر! بطاعته، وأطعه بتقواه، فإن التقى أمر محفوظ. ثم إن الأمر معروض لا يستوجه إلا من عمل به. فمن أمر بالحق وعمل بالباطل، وأمر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك أن تنقطع أمنيته وأن يحبط به عمله. فإن أنت وليت عليهم أمرهم فإن استطعت أن تجف يديك من دمائهم، وأن تضر بطنك من أموالهم، وأن تجف لسانك عن أعراضهم فافعل ولا قوة إلا بالله)).^{٤٧}

قال الهيثم [ج ٥ ص ١٩٨]: والأغر لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه، وبقيّة رجاله ثقات - انتهى. وقال الحافظ المنذري في الترغيب ج ٤ ص ١٥: ورواته ثقات إلا أن فيه انقطاعاً - انتهى.

وأخرج ابن عساكر عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: لما حضر أبا بكر رضي الله عنه الموت أوصى:

((بسم الله الرحمن الرحيم. هذا عهد من أبي بكر الصديق، عند آخر عهده بالدنيا، خارجاً منها، وأول عهده بالآخرة، داخلاً فيها، حيث يؤمن الكافر، ويتقي الفاجر، ويصدق الكاذب أني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب. فان عدل فذلك ظني فيه، وإن جار وبدل فالخير أردت، ولا أعلم الغيب)). ثم بعث إلى عمر رضي الله عنه فدعاه وقال تلك الوصية.^{٤٨}

محمد يوسف الكندهاري، حياة الصحابة، (بيروت: دار الكتب العلمية لبنان، ١٩٦٥)، ص. ٨٦.^{٤٧}
محمد يوسف الكندهاري، حياة الصحابة، (بيروت: دار الكتب العلمية لبنان، ١٩٦٥)، ص. ٨٧.^{٤٨}

المبحث الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تحليل المعاني الموجودة في وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب

قد ذكرت الباحثة نص الوصية في الفصل الرابع المبحث الأول. والآن ستبحث الباحثة المعاني المحتوية في وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب، والمعروف أن أسلوب وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب كان سهولة اللفظ و وضوح المعنى، وبعيدا عن الصناعة اللفظية.^٩ فلذلك كانت الباحثة لا تضح كل لفظ في تلك الوصية لكن الباحثة ستضح بعضها، لأن معظم ألفاظ هذه الوصية واضحة.

وفيما يلي الألفاظ التي ستوضحها الباحثة:

١. ثقلت موازينه: أي رجحت موازين حسناته، وزادت حسناته على سيئاته^{١٠}
٢. خفّت موازينه: أي نقصت حسناته عن سيئاته، أو لم يكن حسنات يعتد بها^{١١}
٣. الحق: سطع نور الحق وضيأؤه وهو الدين الإسلام^{١٢}
٤. الباطل: أي الكفر وعبادة الأصنام والأوثان^{١٣}

٥. راعباً وراحباً: طمعا و رجاء من رحمت الله، خوفاً و فرعا من عذاب الله.^{١٤}

كما سبق ذكرها أن أسلوب الوصية أبو بكر لعمر بن الخطاب كانت سهولة اللفظ و وضوح المعنى. وهذا قد ظهر في قوله " ألم تر يا عمر إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة، وآية الشدة مع آية الرخاء. ليكون المؤمن راعباً راحباً "

نايف معروف ، الأدب الإسلامي ، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٠)، ص ٢٦.^٩

الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفسير ج ٣، (المكتبة العصرية، ٢٠٠٨)، ص: ١٥٣٧.^{١٠}

المرجع السابق، ص: ١٥٣٨.^{١١}

المرجع السابق ج ٢، ص: ٦٥٤.^{١٢}

المرجع السابق ج ٢، ص: ٦٥٤.^{١٣}

المرجع السابق ج ٢، ص: ٧٣٩.^{١٤}

إن هذه العبارة كانت واضحة ولا يحتاج التأويل، والمراد من هذه العبارة هي: نزل الله آية الرجاء آية الشدة أي آية قدت فيه بشيرا و نذيرا كوجوه الجنة والنار ليكون الناس خوفا من عذاب الله والرجاء من الرحمة الله حتى سلموا من طريق الظلال و رجع إلى سبيل الحق.

ثم إن المعاني التي يخصها وصيته في ذلك كانت تمتاز بالعمق. وعميقه المعاني في هذه العبارة تظهر في قوله " ألم تر يا عمر أنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق، وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه غداً إلا الحق أن يكون ثقيلا. ألم تر يا عمر إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم. وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً "

من هذه العبارة شرح أبو بكر الصديق ان الله يجزئ كل أمور الناس في الدنيا، وأمر الله بالتباعد الحق إن الحق يحمل الناس إلى ثقل الميزان ولا جزاء منه إلا الجنة واجتنبوا الباطل إن الباطل يحمل الناس إلى خفيف الميزان ولا جزاء منه إلا النار. كما قال الله تعالى: " فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ. فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ. وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ. فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ "

في هذه الوصية يشمل من الأمور الدينية، منه:

١. أبو بكر يختار عمر ليكون الخليفة بعده
٢. أعمال التي لا يقبلها الله، إذا أراد الناس أداء النوافل فلا زم عليهم أداء الفرض لأن الله لا يقبل نافلة فرد حق يؤدي فروضه.
٣. أتبع الحق في دنياه و تجاوز عن حدود الله و زهق الباطل

٤. إن أهل الجنة هم الذين يعملون عملا حسنا في الدنيا حتى يؤتى الله رحمة عليهم

وإن أهل النار هم الذين يدخلون فيه لأن طول حياتهم هم يعملون عملا شينا

حتى يئس الله العذاب العظيم.

٥. إن الله نزل آية الرخاء والشدة إلا لتكون المؤمن رجاء و خوف إلى الله تعالى.

هكذا معاني وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب. فمن هنا لخصت الباحثة أن

معاني وصية أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب واضحا ولا يحتاج التأويلات لفهمها

بجانب أنها كانت عميقة المعنى.



المبحث الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تحليل الأساليب البلاغية في وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب

كانت وصية أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب لها مميزات خاصة من الناحية الأسلوب. ذلك لأنه في هذه الناحية يقتبس بالآيات القرآنية و بالصور البيانية و بالصور المعنوية و بالمحسنات البديعية. و ذلك يظهر في وصية ابي بكر الصديق لعمر بن الخطاب التي قد ذكرتها الباحثة من قبل. تسهيلا لبحث سترتب الباحثة التحليل البلاغية من الصور البيانية إلى الصور المعنوية ثم المحسنات البديعية كما يأتي:

١. الصور البيانية ما يلي:

أ. المجاز اللغوي

- إنما ثقلت موازن من ثقلت موازينه يوم القيامة بالتباعهم الحق (قرنة اللفظية)
"ثقلت موازن" في اللفظ الأول هي المعني المجازي أي كثير عمل الخير في الدنيا ولفظ الثاني "ثقلت موازينه" هي المعني الحقيقي. والعلاقته (السببية) لأن اللفظ الأول سبب من اللفظ الثاني. و قرينته (لفظية) وهي (بالتباعهم الحق) لأن العلاقة تعتبر من جهة المعنى المنقول عنه.
- إنما خفّت موازين من خفّت موازينه يوم القيامة بالتباعهم الباطل (قرنة اللفظية)
"خفّت موازين" في اللفظ الأول هي المعني المجازي أي قليل عمل الخير في الدنيا و لفظ الثاني "خفّت موازينه" هي المعني الحقيقي. والعلاقته (السببية) لأن اللفظ الأول سبب من اللفظ الثاني. و قرينته (لفظية) وهي (بالتباعهم الباطل) لأن العلاقة تعتبر من جهة المعنى المنقول عنه.

٢. الصور المعنوية ما يلي:

١. كلام الخبر

نمرة	الجملة	مسند إليه	مسند	نوع الخبري	أداة التوكيد
١	إني قد استخلفتك	إسم إن	خبر إن	إنكاري	إن
٢	إن لله حقاً بالليل	إسم إن	خبر إن	ظلي	إن
٣	أنه لا يقبل نافلة	إسم إن	خبر إن	ظلي	أن
٤	أنما ثقلت موازين	إسم أن	خبر إن	ظلي	أن
٥	إنما خفت موازين	إسم إن	خبر إن	ظلي	إن
٦	إنما نزلت آية الرخاء	إسم إن	خبر إن	ظلي	إن
٧	إنما ذكر الله أهل النار	إسم إن	خبر إن	ظلي	إن
٨	إني لأرجو	إسم إن	خبر إن	ظلي	إن
٩	وأنه إنما ذكر أهل الجنة	إسم إن	خبر إن	انكاري	أن و إن
١٠	فلا يكون غائب أحب			إبتدائي	نون التوكيد الثقيلة
١١	ولست بمعجزة			ظلي	باء الزائدة

ب. كلام الإنشاء

نمرة	الجملة	انواع الإنشاء	طريقه	المعنى
١	يا عمر	طلبي	نداء	أغراء
	الم تر يا عمر	طلبي	الإستفهام	تقرير
٢	وحقاً في النهار ولا يقبله بالليل	طلبي	نهي	إرشاد
٣	لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة	طلبي	نهي	إرشاد
٤	لا يرغب رغبة يتمنى فيها	طلبي	نهي	إرشاد
٥	ولا يرهب رهبة يلقي فيها	طلبي	نهي	إرشاد
٦	فلا يكون غائب أحب	طلبي	نهي	إرشاد
٧	ولست بمعجزة	طلبي	رجاء	إرشاد

وهذه الأنواع من الإنشاء الطلبي الذي يتكون من النهي والنداء والرجاء. في هذا الكلام يشتمل على أغراض الإرشاد كما يلي:

- إن لله حقاً بالليل ولا يقبله في النهار

ينصح أبو بكر الصديق عمر لأن لا يعمل أعمال النهار في الليل ولا يعمل أعمال الليل في النهار لأن الله لا يقبل عمله. كالصلاة الضحى عمله في الليل والصلاة التحجد عمله في النهار.

- أنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة

يقصد في هذا الكلام أن الله هي المسلم يعمل السنة قبل الواجب. لأن عمل الواجب أفضل من عمل السنة. ولا يقبل الله عمله.

- لا يرغب رغبة يتمنى فيها على الله ما ليس له

في هذا القول طلب أبو بكر لعمر أن لا رجاء إلى الله إلا بالحق والخير.

- ولا يرهب رهبة يلقي فيها بيديه

ينصح أبو بكر الصديق عمر أن لا يحمل نفسه إلى الظلالة والهلك

- فلا يكون غائب أحب إليك من حاضر من الموت

يعطى أبو بكر الأمانة لعمر أن يستعد الموت قبل جاء وقته ولا خوف فيه.

ج. الوصل

يا عمر إن الله حقاً بالليل ولا يقبله في النهار وحقاً في النهار ولا يقبله بالليل وأنه

لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة.

فجملة " ولا يقبله " معطوفة على ما قبلها و لفظ " و حقاً في النهار " معطوفة

على ما قبلها. وفي هذا الجملة اتفق أيضاً الجملتان في الخير والإنشاء وهو في

الجملة " إن الله " و " يا عمر " و جملة " أنه " اتفق مع الجملة " لا يقبل نافلة "

- ألم تر يا عمر أنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق، وثقله

عليهم و حق لميزان لا يوضع فيه غداً إلا الحق أن يكون ثقيلاً.

فجملته " وثقله عليهم " معطوفة على ما قبلها و لفظ " و حق لميزان " معطوفة على قبلها وفي هذا الجملة اتفق أيضا الجملتان في الخبر والإنشاء وهو في الجملة " digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ألم تر يا عمر " و " أنما ثقلت موازين "

- ألم تر يا عمر إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم. وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً

فجملته " وخفته عليهم " معطوفة على ما قبلها و لفظ " و حق لميزان " معطوفة على قبلها. وفي هذا الجملة اتفق أيضا الجملتان في الخبر والإنشاء وهو في الجملة " ألم تر يا عمر " و " إنما خفت موازين "

- ألم تر يا عمر إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة، و آية الشدة مع آية الرخاء. ليكون المؤمن راغباً راحباً

فجملته " و آية الشدة " معطوفة على ما قبلها. وفي هذا الجملة اتفق أيضا الجملتان في الخبر والإنشاء وهو في الجملة " إنما نزلت " و " ألم تر يا عمر .

- لا يرغب رغبة يتمنى فيها على الله ما ليس له، ولا يرهب رهبة يلقي فيها بيديه

فجملته " و آية الشدة " معطوفة على ما قبلها

- ألم تر يا عمر إنما ذكر الله أهل النار بأسواء أعمالهم. فإذا ذكرتهم قلت إني لأرجو digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ألا أكون منهم وأنه إنما ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم لأنه تجاوز لهم عما كان من سيء فإذا ذكرتهم قلت أين عملي من أعمالهم

فجملته " و آية الشدة " معطوفة على ما قبلها، وفي هذا الجملة اتفق أيضا الجملتان في الخبر والإنشاء وهو في الجملة " ألم تر يا عمر " و " إني لأرجو".

د. فصل

- ألم تر يا عمر/ إن لله حقاً بالليل ولا يقبله في النهار، وحقاً في النهار ولا يقبله

بالليل و أنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة

اتفق الحملتين في إتحاد تام بأن تكون الثانية بيانا من الأولى.^{٥٦}

- إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة / باتباعهم الحق وثقله عليهم

اتفق الحملتين في إتحاد تام بأن تكون الثانية بيان من الأولى

-- وحق لميزان لا يوضع فيه غداً / إلا الحق أن يكون ثقيلاً.

اتفق الحملتين في إتحاد تام بأن تكون الثانية بيان من الأولى

- إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة/ باتباعهم الباطل وخفته عليهم.

اتفق الحملتين في إتحاد تام بأن تكون الثانية بيانا من الأولى

- وحق لميزان لا يوضع فيه / إلا الباطل أن يكون خفيفاً

اتفق الحملتين في إتحاد تام بأن تكون الثانية بيانا من الأولى

- إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة، وآية الشدة مع آية الرخاء/ ليكون المؤمن

واغياً راجياً.

اتفق الحملتين في إتحاد تام بأن تكون الثانية بيانا من الأولى

- إنما ذكر الله أهل النار بأسوأ أعمالهم/ فإذا ذكرهم قلت إني لأرجو ألا أكون منهم.

اتفق الحملتين في إتحاد تام بأن تكون الثانية بيانا من الأولى

- إنما ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم لأنه تجاوز لهم عما كان من سيئ / فإذا ذكرهم قلت أين عملي من أعمالهم.

حَفْنَى بَك نَاصِف دِيَاب، قَوَاعِد اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، (المكتبة الهداية)، ص: ٤٥٨

اتفق الحملتين في إتحاد تام بأن تكون الثانية بيانا من الأولى

فإذا حفظت وصيتي / فلا يكون غائب أحب إليك من حاضر من الموت

اتفق الحملتين في إتحاد تام بأن تكون الثانية بيانا من الأولى

هـ. القصر

- لا يوضع فيه غداً إلا الحق أن يكون ثقيلاً

اتفق حرف النفي والإستثناء هذا يكون القصور عليه ما بعد أداة الإستثناء.

- لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً

اتفق حرف النفي والإستثناء هذا يكون القصور عليه ما بعد أداة الإستثناء.

و. المساواة

- فإذا حفظت وصيتي فلا يكون غائب أحب إليك من حاضر من الموت.

تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له، أي جملة " فلا يكون غائب أحب إليك من

حاضر من الموت " هو المعنى المراد من العبارة " فإذا حفظت وصيتي "

فإذا ذكرتهم قلت إني لأرجو ألا أكون منهم.

تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له، أي جملة " قلت إني لأرجو ألا أكون منهم "

هو المعنى المراد من العبارة " فإذا ذكرتهم "

- فإذا ذكرتهم قلت أين عملي من أعمالهم

تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له، أي جملة " قلت أين عملي من أعمالهم " هو

المعنى المراد من العبارة " فإذا ذكرتهم "

ز. إطناب

– إن لله حقاً بالليل ولا يقبله في النهار، وحقاً في النهار ولا يقبله بالليل وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة

التكرير اللفظ لتأكيد الإنذار

– نما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة، وآية الشدة مع آية الرخاء. ليكون المؤمن راغباً راحباً

هو الإطناب في الاعتراض لأن وجد في وسط الجملة مرتبطتين معنى لغرض
– ألم تر يا عمر أنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وثقله عليهم

هو الإطناب لأن التكرير اللفظ لتأكيد الإنذار

– إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم
هو الإطناب لأن التكرير اللفظ لتأكيد الإنذار

٣. وأما المحسنات البديعية فما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. من محسنات اللفضية:

أ. جناس:

● الجناس التام

– ألم تر يا عمر أنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق^{٥٧}
لفظ "ثقلت" و "ثقلت" وهو الجناس التام لاتفاق اللفظين المتجانسين فيهما
في أربعة أمور هي: نوع الحروف، وعددها، وشكلها، وترتيبها مع اختلاف

محمد يوسف الكندهاوي، حياة الصحابة، (بيروت: دار الكتب العلمية لبنان، ١٩٦٥)، ص. ٨٧^{٥٧}

المعنى. أما المعنى الأول فهو " كثير عمل في الدنيا " والثاني " ثقل الميزان في يوم

الحساب " digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ألم تر يا عمر إنما خفّت موازين من خفّت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم

لفظ " خفّت " و " خفّت " وهو الجنس التام لاتفاق اللفظين المتجانسين فيهما في أربعة أمور هي: نوع الحروف، وعددها، وشكلها، وترتيبها مع اختلاف المعنى. أما المعنى الأول فهو " قليل عمل في الدنيا " والثاني " خفّف الميزان في يوم الحساب "

● الجنس غير التام:

- ثقلت موازين من ثقلت موازينه

لفظ " موازن " و " موازنه " وهو الجنس غير التام لأهما اختلافاً في عدد الحروف. أما المعنى الأول " عمل الناس في الدنيا " والمعنى الثاني " الميزان في يوم الحساب "

- ألم تر يا عمر إنما خفّت موازين من خفّت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لفظ " موازن " و " موازنه " وهو الجنس غير التام لأهما اختلافاً في عدد الحروف. أما المعنى الأول " عمل الناس في الدنيا " والمعنى الثاني " الميزان في يوم الحساب "

- إنما خفّت موازين من خفّت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم لفظ " خفّت " و " خفّت " وهو الجنس غير التام لأهما اختلافاً في عدد الحروف. أما المعنى الأول " قليل عمل " والمعنى الثاني " خفّف الميزان في يوم الحساب "

- ليكون المؤمن راغباً راهباً

هو الجناس غير التام لأنهما اختلفا في نوع الحروف. وهما : الغين في كلمة

رغبوا والهاء في كلمة راءبوا. والمراد الأول " رجاء " والثاني " الخوف أو القلق "

- لا يرغب رغبة يتمنى فيها على الله ما ليس له

لفظ " يرغب " و " رغبة " المراد الأول " رجاء " والثاني " الرَّجَاءُ "°^٨ و سمي

جناس غير التام لأنها اختلفا شكلها، أما الأول " فعل المضارع " والثاني "

الإسم جامد وهو المصدر غير ميم "

- ولا يرهب رهبة يلقي فيها بيديه

لفظ " يرهب " و " رهبة " المراد الأول " سحب - يسحب " والثاني " الهَلْكُ "

و سمي جناس غير التام لأنها اختلفا شكلها، أما الأول " فعل المضارع "

والثاني " الإسم جامد وهو المصدر غير ميم "

- وحق لميزان لا يوضع فيه غداً إلا الحق أن يكون ثقيلاً

غير التام لأنها اختلفا في عدد الحروف، أما الأول بـمعنى " أن " والثاني "

سبيل الخير أي الدين الإسلام "

- فإذا ذكرتم قلت أين عملي من أعمالهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لفظ " عملي " و " أعمالهم " المراد الأول " عمل الناس في الدنيا " والثاني

" فرقة أي أهل الجنة " و سمي جناس غير التام لأنها اختلفا شكلها، أما الأول

" فعل ماض " والثاني " إسم التفضيل "

ب. السجع

- إِنَّ لِلَّهِ حَقًّا بِاللَّيْلِ وَلَا يَقْبَلُهُ فِي النَّهَارِ

زين العبدین المنور، المنور، ص: ٤٨٠°

اتفق لفظ " بِاللَّيْلِ، فِي النَّهَارِ " هو السجع المطرف لكونها متفقة الفاصلتين في

التقفية دون الوزن. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- وحقاً في النَّهَارِ وَلَا يَقْبَلُهُ بِاللَّيْلِ

اتفق لفظ " فِي النَّهَارِ ، بِاللَّيْلِ " هو السجع المطرف لكونها متفقة الفاصلتين في

التقفية دون والوزن.

- لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة

اتفق لفظ " نافلة " و " الفريضة " هو السجع التوازي في التقفية والوزن.

- ألم تر يا عمر إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة

اتفق لفظ " آية الرخاء ، آية الشدة " هو السجع التوازي في التقفية والوزن

- ألم تر يا عمر إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة، وآية الشدة مع آية الرخاء

اتفق لفظ " آية الشدة ، آية الرخاء " هو السجع المطرف لكونها متفقة

الفاصلتين في التقفية دون والوزن.

- ليكون المؤمن راغباً راحباً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اتفق لفظ " راغباً ، راحباً " هو السجع التوازي في التقفية والوزن.

٢. من حيث المحسنات المعنوية

أ. طباق

- إن لله حقاً بالليل ولا يقبله في النهار

هو طباق الإيجابي لكون ما لم يختلف فيه هذان إيجاباً وسلباً، وهذا وقع في لفظ

"الليل" و "النهار".

- وحقاً في النهار ولا يقبله بالليل

هو طباق الإيجابي لكون ما لم يختلف فيه هذان إيجاباً وسلباً، وهذا وقع في لفظ

النهار " والنهار " و " الليل " digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة

هو طباق الإيجابي لكون ما لم يختلف فيه هذان إيجاباً وسلباً، وهذا وقع في لفظ

" نافلة " و " فريضة ".

- وحق لميزان لا يوضع فيه غداً إلا الحق أن يكون ثقيلاً

هو طباق الإيجابي مع كلمة " وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون

خفيفاً " لكون ما لم يختلف فيه هذان إيجاباً وسلباً، وهذا وقع في لفظ " الحق

والباطل " و " ثقيلاً وخفيفاً ".

- إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة

هو طباق الإيجابي لكون ما لم يختلف فيه هذان إيجاباً وسلباً، وهذا وقع في لفظ

" الرخاء " و " الشدة ".

- وآية الشدة مع آية الرخاء

هو طباق الإيجابي لكون ما لم يختلف فيه هذان إيجاباً وسلباً، وهذا وقع في لفظ

الشدة " و " الرخاء " digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" الشدة " و " الرخاء ".

- ليكون المؤمن راغباً راحباً

هو طباق الإيجابي لكون ما لم يختلف فيه هذان إيجاباً وسلباً، وهذا وقع في لفظ

" راغباً " و " راحباً ".

- ألم تر يا عمر إنما ذكر الله أهل النار بأسوأ أعمالهم

هو طباق الإيجابي مع كلمة " إنما ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم " لكون ما

لم يختلف فيه هذان إيجاباً وسلباً، وهذا وقع في لفظ " أهل النار و أهل الجنة "

و " أسوأ و أحسن ".

- فلا يكون غائب أحب إليك من حاضر من الموت

هو طباق الإيجابي ليكون ما لم يختلف فيه هذان إيجابا والسلبا، وهذا وقع في لفظ "غائب" و "حاضر".

ب. المقابلة

- و أنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة

يشتمل هذا المثال علي معنيين هما " لا يقبل نافلة " ثم يقابل بهدين المعنيين على الترتيب هما " تؤدي الفريضة "

- لا يرغب رغبة يتمنى فيها على الله ما ليس له، ولا يرهب رهبة يلقي فيها بيديه
يشتمل هذا المثال علي معنيين هما " يرغب رغبة " ثم يقابل بهدين المعنيين على الترتيب هما " يرهب رهبة "

- ألم تر يا عمر إنما ذكر الله أهل النار بأسواء أعمالهم. فإذا ذكرهم قلت إني لأرجو ألا أكون منهم وأنه إنما ذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم
يشتمل هذا المثال علي معنيين هما " أهل النار بأسواء أعمالهم " ثم يقابل بهدين المعنيين على الترتيب هما " أهل الجنة بأحسن أعمالهم "

ج. الاقتباس

- ألم تر يا عمر إن الله حقاً بالليل ولا يقبله في النهار، و حقاً في النهار ولا يقبله بالليل

في هذه الجملة يضمن المتكلم من القرآن الكريم: " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ " ٥٩

- ألم تر يا عمر أنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق، وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه غداً إلا الحق أن يكون ثقيلاً: ألم تر يا عمر إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم. وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً.

في هذه الجملة يضمن التكلم من القرآن الكريم: " فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ. فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ. وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ. نَارُ حَامِيَةٍ." ^{٦٠}

- ألم تر يا عمر إنما نزلت آية الرخاء مع آية الشدة، وآية الشدة مع آية الرخاء. ليكون المؤمن راغباً راهباً

في هذه الجملة يضمن التكلم من القرآن الكريم: " إِنْهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا " ^{٦١}

وهذا قد ذكرت الباحثة أن هذه الوصية واضحة، قصر الجمل واختيار اللفظ الملائم وكذلك مطابقة بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن الكريم، القارعة: ٦-١١ ^{٦٠}

القرآن الكريم، الأنبياء: ٩٠ ^{٦١}

الفصل الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. النتائج

بعد أن تبحث الباحثة هذه الرسالة الجامعية بموضوع يراد إليه فأخذت استنباطات ما يلي:

١. أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو أحد من الخلفاء الراشدين واسم أبيه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب أبي لؤي القرشي التيمي. أبو بكر الصديق بن أبي قحافة واسم أبي قحافة عثمان وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و يلتقى نسبه من ناحية أبيه ومن ناحية أمه مع رسول الله في مرة بن كعب

٢. ويلقب أبي بكر عتيقا لأنه لم يكن في نسبه شيء ويعاب به و يلقب الصديق لأنه بادر إلى التصديق ولازم الصديق ولم يقع كذب و يلقب بثاني اثنين لأن أبا بكر

يصاب النى في الغار ثلاث أيام لسعد أذى قريش

٣. أبو بكر هو أول الرجال الذي يؤمن بالله ورسوله ويعاون النبي في الدعوة لدين الله وفي الدفاع عن المسلمين و أبو بكر له الأحوال الكثيرة الذى تضحى لمهمة الإسلام ولذلك يبايعه المسلمون خليفة لرسول الله. و في عهد خلافته يتم أبو بكر إرسال جيش اسامة الذى يستعمل النبي قبل وفاته إلى الشام للأخذ من قتل في غزوته مؤته و يقتل أيضا المرتد والنبي المزيف و يقتل من منعو الزكاة الذى يظهر في عهده و غير ذلك يعمل أبو بكر جمع القرآن من أفواه الرجال و جريد النخل و

الجلود و الرقاع و العسب و الإكتاف و يضع القرآن عند حفصة بنت عمر زوجة

رسول الله. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الوصية هي نصيحة من أحد لأخر يحترمه - كالأولاد والأخوة - ليكون تابعا لمقاله. و هذا يفعل غالبا عند قرب موته أو عند الفرقة أو عند الذهاب ليكون محتاطا في الطريق، و الوصية في عصر الخلفاء الراشدين في المسائل الدينية لأهم يحسبون أن أفضل التربية للأولاد وهي التربية الدينية، وكذا يوصى الخلفاء والأمراء يومئذ بالأمور الدينية والسياسية والاجتماعية وإن كانت تلك الأمور الثلاثة غير مبلغة في خطبة واحدة.

٥. كان في وصية أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب فيه وجد عناصر البلاغية

أ. من الناحية البيانية

- المجاز اللغوي

ب. من الناحية المعنوية

- كلام الخبر

- كلام الإنشاء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الوصل و الفصل

- القصر

- المساواة

- إطناب

ج. من الناحية البديعة

- جناس تام و غير التام

- السجع

- طباق

– المقابلة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. كانت المعاني المحتوية في وصية أبي بكر لعمر بن الخطاب ظاهرة ، تعبر بعبارة واضحة، ولا يحتاج إلى التاويلات. بجانب أنها كانت عميقة واسعة النطاق.

ب. الوصيات واقتراحات

وقد أتمت الباحثة في بحث هذه الرسالة العلمية تحت عنوان " وصية أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب (دراسة تحليلية بلاغية)" بعون الله و توفيقه فعسى أن يكون لهذا البحث قيمة خاصة بدارسة تاريخ الإسلام والدارسة علم البلاغة.

وإن هذه البحث و على رغم قد بذلت الباحثة جهدها لا تخلوا عن النقائص والأخطاء فمن ذلك ترجو الباحثة النقاد الصواب من القراء لا تجاه إلى الكمال والتمام هذه البحث.

وأخيراً، تهدي الباحثة الشكر لمن ساعده في كتابة هذه البحث من الأساتيد والزملاء عسى أن يكتبهم في عبادته الفائزين في الدنيا والآخرة وإلى هنا وقف الكلام والحمد لله رب العالمين

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع العربية

القرآن الكريم، (2008: CV Dipenogoro:Bandung)

- محمد حشين هيكل، الصديق أبو بكر، القاهرة: دار المعارف، ط. ١١، مجهول السنة
- علي الجارم و مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة، سوربايا: الهداية، ط. ١١، ١٩٦١
- محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الاشددين، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧٦
- احمد يوسف القرماني، أخبار الدول و آثار الأول في التاريخ، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢

احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، لبنان: دار الكتب العلمية، ط. ٣٠، ١٩٩٣

الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المكتبة العصرية، ٢٠٠٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد الهاشمي، جواهر الادب في ادبيات و إنشاء اللغة العربية، مصر : المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٦٧

لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت-لبنان : المكتبة الشرقية ، ١٩٨٦

خطيب الأمام، أدب العرب، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧

أحمد زكي صفون، جمهرة خطب العرب في عصر الجاهلي، لبنان : المكتبة العلمية، ١٩٣٣

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الخلفاء الراشدين من تاريخ الإسلام، لبنان: دار

الكتب العلمية، ط. ١، ١٩٨٨

الدكتور نايف معروف، الأدب الإسلام في عهد النبوة وخلافة الراشدين، (دار
النفائس،)

خير الهدي "أغراض وصية عمر للخليفة من بعد" بحث تكميلي، كلية الآداب جامعة
سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٤

نور حلمة "أغراض الإنشائي في كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه" بحث تكميلي
، كلية الآداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٤

شفاء القلوب "خصائص خطبة أبي بكر الصديق" بحث تكميلي، كلية الآداب جامعة
سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المراجع الأجنبية

Lexy Moleong, 1991, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, Bandung
Remaja Rosdakarya.

Warisan Munawwir, Ahmad, *Al-Munawwir kamus Arab Indonesia*,
Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1984

Ali Al Tarim, Mushtofa Amin, *Terjemahan Balaghatul Wadihah*,
Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2010

Hafni Beik Dayyab, dkk, *Kaidah Tata Bahasa Arab*, Jakarta: Darul
Ulum PRESS

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id